[163] ونحن نزوجك أي امرأة شئت من قريش. فقال إن زوجتموني ابنة ابان بن سعيد بن العاص أو ابنة سعيد بن العاص فارقتها فزوجوه ففارقها ولم يكن دخل بها فأخرجها ا من يديه كرامة لها وهوانا له وخلف عليها عثمان بن عفان. (ذكر أن تزويج رقية لعثمان كان بوحى من ا تعالى) عن ابن عباس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (إن ا أوحى إلى أن أزوج كريمتي عثمان بن عفان) خرجه الطبراني في معجمه وخرجه خيثمة بن سليمان عن عروة بن الزبير وزاد بعد قوله كريمتي يعنى رقية وأم كلثوم. (ذكر هجرتها) كانت رقية صلوات ا على أبيها وعليها ممن هاجر الهجرتين. عن أنس قال أول من هاجر إلى الحبشة عثمان وخرج معه بابنه رسول ا صلى ا عليه وسلم فأبطأ على رسول ا صلى ا عليه وسلم خبرهما فجعل يتوكف الخبر فقدمت امرأة من قريش فسألها فقالت رأيتها فقال على أي حال رأيتيها فقالت رأيتها وقد حملها على حمار من هذه الدواب وهو يسوقها فقال النبي صلى ا عليه وسلم صحبهما ا ان كان عثمان لاول من هاجر إلى ا عزوجل بعد لوط. خرجه خيثمة بن سليمان والملا. (ذكر وفاتها رضى ا عنها) عن ابن شهاب أنها كانت أصابتها الحصبة فمرضت وتخلف عليها عثمان فلم يشهد بدرا. وماتت بالمدينة وجاء زيد بن حارثة بشيرا بفتح بدر وعثمان قائم على قبر رقية. خرجه أبو عمر وقال: لا خلاف أن رسول ا صلى ا عليه وسلم ضرب لعثمان بسهمه من بدر وأجره. وعن ابن عباس قال لما عزى رسول ا صلى ا عليه وسلم بابنته رقية قال الحمد دفن البنات من المكرمات. خرجه الدولابى. وكانت وفاتها لسنة وعشرة أشهر وعشرين يوما من مقدمه صلى ا عليه وسلم المدينة. ذكره ابن قتيبة. (ذكر ولدها) ولدت رقية لعثمان رضى ا عنهما بالحبشة ولدا سماه عبد ا وكان يكنى به
